

أوعاجا محاطا بسوار من المرمز

هكذا يحتضن صديق أبيض عدوا له بمثل هذا البياض

وبتأمل هذه الأمثلة يتضح معنى التوهم القائم على الجمع بين صور غير متشابهة أصلا بواسطة ناحية أو أكثر من نواحي التشابه ، أما التخيل فيقوم على روابط أكثر بين الوحدات ، وأشد عمقا وأقوى تأثيرا في النفس ، لأنه من منظور إنساني ، ليس لأن الإنسان طرف فيها وحسب ، ولكن لأنها ممتزجة بوجوده وتجاربه المحيطة ، فهو المدرك ، وهو موضوع الإدراك .